مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/١٠/٣

السـادات يجتمع بالمشير وقادة الأسلحة الذين حققوا نصر حرب أكتـوبر

لقـاء الرئيـس بالقـادة تم امس فى مركـز قيـادة العمليـات بمناسـبة الاحتفـال بعيـد النصـر

زار الرئيس أنور السـادات امس ـ فى مناسـبة الاحتفال بيوم ٦ أكتوبر ـ مركز القيادة الرئيسى لعمليات القوات المسلحة الذى دارت منه عمليـات حرب أكـتوبر وذلك لاول مرة منذ توقف القتال ٠

وقد اجتمع الرئيس اكثر من ساعة مع قادة القوات المسـلحة ، مستعيدا معهم الذكريات التى خاضوها معا طوال أيام القتال ٠

وبعد وصول الرئيس مباشرة ، اتصل تليفونيا بقادة الجيوش الميدانية واطمأن منهم على موقف الوحدات والتشكيلات التابعة لهم ٠ ثم استقبل قادة أفرع القوات المسلحة واستمع من كل منهم الى تقرير عن موقف القوات التابعة له ودرجة استعدادها حاليا

وبعد ذلك اجتمع الرئيس مع رؤساء تحرير الصحف والمحررين العسكريين ، والتف معهم حول خريطة العمليات وبجواره وقف المشـير أحمـد اسماعيل والفريق محمد عبد الغنى الجمسى وجميع القادة ٠

وقال الرئيس ان هذه الغرفة كانت تبدو خلال العمليات كخلية النحل ، واشـار الى المكان الذى كان يجلس فيه متابعا تطور عمليات القتال ٠

وذكر انه رغم الاعداد الكبيرة التى كانت موجودة بالغرفة ، الا انه لم يكن هناك صوت او ضوضاء أثناء الحرب ، حتى انه تأكد بعد ٤ ساعات من بدء القتال ان العدو قد فقد توازنه ، وان المعركة انتهت فى غير صـالحه ، وبالتالى غـادر الرئيس مركز العمليات بعد هذه الساعات الاربع ٠

وقدم الرئيس السادات الى ممثلى الصحافة القادة الذين صنعوا النصر ، وأملنا فى المستقبل ، ثم بدأ كل من الموجودين يقدم نفسه ٠ وكان أول المتقـدمين العميد محمد حسـن عبد الله قائد وحدات الابرار الجوى ٠

وقال الرئيس : يعنى المظليين ٠٠ ولقـد حققوا انجازات كثـيرة فى العمليـات وبطولات كثيرة ، كل منها تصلح قصة قائمة بذاتها ٠

وتقدم بعد ذلك العميد فاروق سالم رئيس شعبة عمليات الجيش الثانى الميدانى ، ثم العميد نبيل شبكرى قائد قوات الصاعقة ٠

وقال الرئيس : لقد كانت التكليفات مستمرة لقوات الصاعقة التى كانت تنتقل الى أماكن عملها فى أقل وقت وبسرعة وكفاءة مذهلة ٠

ثم تقدم اللواء جمال الدين السيد مدير الحرب الاليكترونية ٠

وقال الرئيس : لقد كانت الحرب الاليكترونية أسـاسية فى حرب أكتوبر ٠ ثم تقدم اللواء عبد الستار مجاهد مدير المهندسين ٠

وقال الرئيس : كلكم عارفين الدور اللى أداه رجال المهندسين ، وقد كانت توربينات المياه التى استخدمناها فى تجريف رمال السد الترابى الذى اقامه الاسرائيليون على الضفة الشرقية من القناة ، ابتكارا مصريا خالصا .

وتقدم اللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية .

وقال الرئيس : ان معلوماته وبياناته الوفيرة التى قدمها لى عن العدو كانت كثيرة ، وكان واحدا من الذين أصابونى « بصداع » بسبب كثرة معلوماته ، وحتى المقابر الجماعية التى بناها العدو .

ثم تقدم الفريق طيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية .

وقال الرئيس : ان الطيران المصرى استطاع بكفاءة ان يعوض معركتى ٥٦ و ٦٧ ، وبأروع ما يمكن ، ان كل الجيوش فى العالم تشتكى باستمرار ؛ بل تصرخ دائما من قلة المساعدات التى يتلقونها من الطيران ، ولكن فى حرب اكتوبر حدث العكس تماما ، فقد كان الفريق مبارك هو الذى يعرض علينا طائراته

ثم تقدم الفريق محمد عبد الغنى الجمسى رئيس أركان القوات المسلحة .

وقال الرئيس لقد باشر الفريق الجمسى مهام هذا المنصب منذ يوم ١٩ اكتوبر ١٩٧٣ بعد أن كان رئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة وهو الرجل الذى شارك المشير أحمد اسماعيل فى الاعداد والتخطيط للحرب .

واشار الرئيس الى المشير قائلا : كلكم عارفينه ولا غنى عن تعريفه .

ثم تقدم الفريق محمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى .

وقال الرئيس : كلنا سمعنا عن بطولات الدفاع الجوى الذى استطاع بجداره أن يحرم اسرائيل من السيادة الجوية والفرق كبير بين السيادة الجوية والتفوق الجوى وقد استطاعت صواريخنا أن تبتر الطيران الاسرائيلى وأنا كنت بالصدفة الان أستمع الى مذكرات الجنرال اليعازر رئيس الاركان الاسرائيلى السابق وقال فى مذكراته انهم أصدروا أوامرهم لطائراتهم بعدم الاقتراب مطلقا الى مناطق عمل صواريخنا .

وتقدم اللواء حسن الجريدلى رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة حاليا وسكرتير عام وزارة الحربية أثناء الحرب .

وقال الرئيس ضاحكا : هو كمان كان « بيصدعنى » .

ثم تقدم اللواء محمد رفعت وهبه مدير الاشارة .

وقال الرئيس : لقد كان الاتصال مستمرا طوال ٢٤ ساعة مع جميع الوحدات والتشكيلات طوال أيام القتال . ولن ينقطع تحت أى ظروف .

ثم تقدم اللواء سعيد الماحى قائد المدفعية .

وقال الرئيس .. الوحيد اللى ماسمعتش صوته أثناء الحرب حتى أننا بعد وقف اطلاق النيران طلبت منه أن يتكلم عشان أسمع صوته ، ولقد أدت المدفعية المصرية دورا من أروع ما يمكن والحقت خسائر فادحة بالعدو .

ثم تقدم اللواء يوسف أبو طالب ثم اللواء عبد اللطيف الرافعى مدير الحرب الكيماوية

وقال الرئيس لقد أدت الحرب الكيماوية دورا كبيرا فيما يختص بالتعامل مع النابالم وقاذفات اللهب .